أحاديث نبوية
في مفهوم صلة الأرحام في كتب السنن الأربعة
(جمعاً ودراسة)

إعداد

نغم محمد سمير

nag19h4004@uoanbar.edu.iq

الملخص

تهدف هذه الدراسة الي التعريف أحاديث نبوية في مفهوم صلة الأرحام في كتب السنن الأربعة (جمعاً ودراسة) من خلال ذكر تلك الاحاديث ثم ترجمة رجالها من خلال كتب طبقات التراجم، ثم التطرق إلى الحكم على الحديث من خلال ذكر اقوال العلماء فيه ،ثم بيان معنى الحديث من خلال كتب شروح الحديث.

الكلمات المفتاحية : صلة الأرحام ،السنن الأربعة.

Summary

This study aims to define prophetic hadiths in the concept of kinship ties in

the four books of Sunnahs (collecting and studying) by mentioning those hadiths, then translating their men through the books of layers of biographies, then addressing the judgment on the hadith by mentioning the sayings of scholars in it, and then clarifying the meaning of the hadith Through the books of the annotations of the hadith

Keywords: kinship ties, the four Sunnahs.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،الحمد لله الذي شرع لنا الدين واحكامه ،الحمد لله الذي حث عبادهِ المؤمنين على المحبة والوئام والتواصل بينهم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إله وصحبه أجمعين

أما بعد؛ إن الشريعة الإسلامية جعلت للخير وجوهاً كثيرة منها صلة الأرحام فهي من المفاهيم الأساسية التي امرت بها الشريعة الإسلامية وكافة الشرائع ،وهي من افضل ما يتقرب به العبد الى الله تعالى و من الأمور التي تجب على كلّ مُسلم ومسلمة ، وأن تاركها سيحاسبه الله تعالى يوم القيامة ، حيث أوصى الله سبحانه وتعالى و النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بها المسلمين ،وذلك بأن يصلوا رحمهم ويصلوهم ؛ لمَّا فيها من النفع للفرد والمتجمع، وقد ربط الله سبحانه وتعالى بين صلة الأرحام ،وبين البركة والرزق وجعل صلة الأرحام سبباً فيها ،وأن الأرحام هم من أحقّ الناس بالإحسان وأولاهم في ذلك ، قال الله تعالى : ﴿**وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ * إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴾[٧٥ الأنفال]، فعلى المؤمن أن يتقي الله في والديه وفي أرحامه، فيحرص غاية الحرص على صلة الأرحام، وبر الوالدين، ويحذر غاية الحذر من العقوق للوالدين، ومن قطيعة الرحم، وذلك لما لصلة الرحم من أهمية في الحفاظ على الأسر والمجتمعات من الانهيار فهي تعمر الديار وتزيد الأموال وقد وجهنا الرسول صل الله عليه وسلم الى صلة الرحم باعتبارها من الخصال الحميدة التي قد يغفل عنها الانسان فيحرم نفسه من الاجر الجزيل، وصلة الرحم من الفرائض التي فرضها ديننا الحنيف على المسلم واعد لفاعله جزيل الثواب.

أهداف البحث:

١. يهدف هذا البحث الى بيان أهمية صلة الرحم وفضلها.
٢. السنة النبوية المطهرة بصلة الرحم وبيان أثرها على ترابط المجتمع وطول العمر وسعة الارزاق.
٣. عقوبة قاطع الارحام

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وفصل يتضمن مطلبين.
المطلب الأول صلة الارحام لغة واصطلاحاً.

والمطلب الثاني :صلة الارحام في القران الكريم

المطلب الثالث: الأحاديث التي وردت في كتب السنن الأربعة عن صلة الأرحام.

المطلب الأول: صلة الرحم لغةً واصطلاحا:

صلة لغة: «وصلْتُهُ وَصلًا وَصِلةً ضِد هجرتُهُ وواصلتُهُ مواصلةً وَوِصالًا، وصلة أي اتصال وذريعة وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما» [١].

قال ابن الأثير: قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم. وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين، من ذوي النسب والأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم. وكذلك إن بعدوا أو أساءوا. وقطع الرحم.

صلة الرحم اصطلاحاً: هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة، والسلام، وتارة بطلاقة الوجه وتارة بالنصح ،وتارة برد الظلم وتارة بالعفو، والصفح وغير ذلك من أنواع الصلة حسب القدرة والحاجة والمصلحة.[٢].

المطلب الثاني : صلة الارحام في القران :

١. قال تعالى : (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) النساء١، قال أبو جعفر الطبري : بمعنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها[٣].

٢. قال تعالى : (وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا) سورة الاسراء ٢٦،قال ابن كثير: أي: يأمر بصلة الأرحام[٤].

٣. قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النحل ٩٠،قال أبو جعفر الطبري :أي الارحام

٤. قال تعالى : **(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ) سورة** محمد٢٢، قال أبو جعفر الطبري : فهي دالة على ذم الله كل قاطع قطع ما أمر الله بوصله، رحما كانت أو غيره[٥].

(١) المصباح المنير، للفيومي، باب (ب ن و) ٦٦١/٢، ومختار الصحاح، للرازي ، باب (و ص ل) ص٣٤٠.

(٢) القاموس الفقهي ، سعدي أبو حبيب ، باب حرف الراء /١٤٥،ولغة الفقهاء ٤٧٥.

(٣) تفسير الطبري٥٢٣/٧

(٤) تفسير ابن كثير ٥٩٥/٤

(٥) تفسير الطبري٤٦١/١

٥. قال تعالى :(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)سورة النساء ٣٦،قال ابن كثير : يعني الذي بينك وبينه قرابة[١].

٦. قال تعالى :(وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) سورة النور ٢٢،قال ابن كثير : لا تحلفوا ألا تصلوا قراباتكم المساكين والمهاجرين[٢]

المطلب الثالث :الأحاديث التي وردت في كتب السنن الاربعة

الحديث الأول:

اخرج أبي داود في سننه [٣] وقال: حدثنا أحمد بن صالح، ويعقوب بن كعب، وهذا حديثه، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله (صل الله عليه وسلم): (من سره أن يبسط عليه في رزقه، وينسأ في أثره، فليصل رحمه).

تراجم رجال الإسناد:

١. أحمد بن صالح المصري أبو جعفر(ت:٢٤٨ه)، حدث عن : عبد الله بن وهب ،وعنبسة بن خالد، وابن أبي فديك وغيرهم خلق كثير ،حدث عنه : البخاري وأبو داود والترمذي ،قال العجلي ثقة[٤]

٢. يعقوب بن كعب بن حامد، أبو يوسف الحلبي ،حدث عن: شعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهب وغيرهم خلق كثير، حدث عنه : أبو داود ، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وإبراهيم بن يعقوب وغيرهم ، قال العجلي :ثقة [٥].

٣. عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد (ت: ١٩٧هـ)، حدث عن: حميد بن هانئ، وحيوة بن شريح، وسفيان الثوري وخلق غيرهم كثير، حدث عن: اصبغ بن الفرج ،وأحمد بن صالح ،عبدالله بن بكير، قال ابن حجر :ثقة حافظ عابد[٦].

---

(١) تفسير ابن كثير ٢٩٨/٢

(٢) تفسير ابن كثير ٣١/٦

(٣) ١٣٢/٢، برقم ١٦٩٣

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري ٦/٢،وتاريخ الثقات ، للعجلي٤٨٤/١ ، و تهذيب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٣٩/١

(٥) تاريخ الثقات ،ط الباز ،للعجلي ٢٨٣/١، و تاريخ دمشق ،لابن عساكر ١٧٧/٧٤، وتهذيب التهذيب ،لابن حجر ٣٩٤/١١

(٦) التاريخ الكبير،للبخاري٢١٨/٥،والجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ١٨٩/٥،وتقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٣٢٨/١.

٤. يونس بن يزيد الايلى، أبو يزيد القرشي(ت:١٥٩هـ)، حدث عن :الزهري، و وعكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم خلق كثير، حدث عنه : ليث بن سعد، وسليمان بن بلال ،ويحيى بن أيوب، قال ابن حجر : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ [١].

٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة ،القرشي ،الزهري(ت:٩٤هـ) ،حدث عن : أبا هريرة، وابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم وغيرهم خلق ،حدث عنه: الزهري ،وعامر الشعبي ،ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم [٢].

المعنى العام للحديث:

يبين النبي(صل الله عليه وسلم) في هذا الحديث أن صلة الأرحام هي من أفضل ما يتقرب بها المُسلم من الطاعات إلى الله تعالى ،فبصلة الأرحام ،يوسع الله تعالى من رزق المسلم ،ويبارك فيه ،ويطول من عمره ، ويبقى اثره وذكره الجميل بعد وفاته، كالعلم النافع ،والولد الصالح الذي يدعو له بعد وفاته[٣].

الحديث الثاني :

اخرج الترمذي في سننه [٤] وقال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): (ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر بن إياس بن مقاتل، أبو الحسن المروزي، السعدي(ت:٢٤٤هـ)، حدث عن : شريك بن عبد الله ،و إسماعيل بن جعفر، وعلى ابن مسهر وخلق غيرهم ، حدث عنه :محمد بن إسماعيل ،ومسلم بن الحجاج ،و الترمذي وغيرهم ،قال ابن حجر :ثقة حافظ [٥].

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢٤٧/٩،و الثقات ،لابن حبان ٢٧٤/٩،وتقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٦١٤/١.
(٢) التاريخ الكبير، للبخاري١٣٠/٥.
(٣) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني ١١/٩، وفيض القدير، للمناوي ٣/٦.
(٤) ٢٤٥/٤، برقم ٢٥١١.
(٥) التاريخ الكبير ، للبخاري ،وتهذيب الكمال ،للمزي٣٥٦/٢٠، وتقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٣٩٩/١.

٢. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ،أبو بشر الأسدي (ت:١٩٣هـ) ، ،حدث عن :محمد بن المنكدر ،وأبو عبدالله يونس بن عبيد ،وأبو بكر أيوب بن أبي تميمة وغيرهم خلق كثير ،شعبة بن الحجاج ،وعبد الملك بن عبد العزيز ،عبد الرحمن بن مهدي وغيرهم، قال الذهبي :إمام حجة [١].

٣. عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني،أبو مالك البصري (ت:١٤٨هـ)،حدث عن :إبيه عبد الرحمن بن جوشن ، وابن أبي ربيعة بن جوشن ،ونافع مولى بن عمر وغيرهم خلق كثير ،حدث عنه: شعبة بن الحجاج ،وعبد الله بن المبارك ،وعيسى بن يونس وغيرهم وقال ابن معين ،ليس به بأس [٢].

٤. عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، حدث عن أبي بكرة ،وربيعة بن جوش ،وابن عباس رضي الله عنه وغيرهم خلق كثير ، حدث عنه :عيينة بن عبد الرحمن، قال العجلي :ثقة[٣].

٥. أبي بكرة: نفيع بن مسروح بن كلدة وقد قيل نفيع بن الحارث بن كلدة صحابي(ت:٥٢هـ)[٤].

الحكم على الحديث:

بعد ترجمة رجال الإسناد تبين أن جميعهم ثقات، وقال الترمذي : حديث صحيح[٥].

المعنى العام للحديث:

حذر الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيره من القرآن الكريم من الظّلم ،وأكد هذا التحذير النبي (صل الله عليه وسلم) في الكثير من الأحاديث، وكذلك حذر (صل الله عليه وسلم) من قطعية الرحم وأمر صل الله عليه وسلم بِصلة الأرحام ، وفي هذا الحديث يبين النبي صل الله عليه وسلم ،لا يوجد ذنب أولى بتعجيل العقوبة لصاحِبهِ في الدنيا مع ما يكون له من عقاب في الآخرة مثل البغي وهو الظلم والجور على الآخرين ،وقطعية الرحم ،وهو ما يكون من صلة الرحم بين الأقارب وأن هذا البلَاء من قطيعة الرحم لا يمنع عنهم بلَاء الآخرة [٦].

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٣٦/٧،والأسامي والكنى ،للحاكم ٢٨٦/٢،والكاشف ،للذهبي ٢٤٣/١
(٢) الطبقات الكبرى ،لابن سعد ٢٠١/٢، وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٤٤/٤،وتهذيب التهذيب ،٢٤٠/٨.
(٣) الثقات ،لابن حبان ٨٤/٥، وتاريخ الثقات ،للعجلي ٢٩٠/١ط الباز ،وتهذيب التهذيب ،لابن حجر ١٥٥/٦
(٤) مشاهير علماء الأمصار١/٦٧.
(٥) ٢٤٥/٤، برقم ٢٥١١.
(٦) ينظر: مرقاة المفاتيح، الملا علي القاري ٣٠٩١/٧، و التيسير بشرح الجامع الصغير،للمناوي٢/ ٣٦٠.

الحديث الثالث:

اخرج النسائي في سننه [١]وقال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي الْمُزَرِّدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ , حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَامَتِ الرَّحِمُ , فَقَالَتْ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ , قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ , قَالَ رَسُولُ اللهِ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) " وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُم﴿ {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (٢٣)}.

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله المروزي ، المصيصي، حدث عن: إسحاق بن منصور ، وإسحاق بن يونس المروزي ،وحبان بن موسى وغيرهم خلق كثير، حدث عن: النسائي، وأحمد بن الحسن ،وأحمد بن محمد الوراق وغيرهم ،قال ابن حجر :ثقة[٢].

٢. حبان بن موسى، أبو محمد، المروزي(ت:٢٣٣هـ)، حدث عن: ابن المبارك، وداود بن عبد الرحمن، أبو حمزه السكري وغيرهم ،حدث عن :البخاري ،ومسلم ،والحسن بن سفيان وغيرهم ،قال الذهبي :ثقة[٣].

٣. عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي، المروزي الحافظ (ت:١٨١هـ)،حدث عن : سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وحميد، وهشام بن عروة وغيرهم خلق كثير ،حدث عنه : عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وحبان بن موسى وغيرهم ،قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد[٤].

٤. معاوية بن عبد الرحمن بن يسار بن أبي مزرد ،المدني، حدث عن :أبي الحباب سعيد بن يسار، ووالده أبي مزرد، ويزيد بن رومان وغيرهم خلق كثير ،حدث عن : سليمان بن بلال، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك وغيرهم ،قال ابن حجر :ليس به بأس من الطبقة السادسة [٥].

٥. سعيد بن يسار أبو الحباب المدني (ت :١١٧هـ) حدث: عن أبي هريرة , وابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهم خلق كثير ،حدث عنه: إسحاق بن عبد الله ،ومعاوية بن عبد الرحمن ،والحارث

(١) ٢٥٩/١٠، برقم ١١٤٣٣.

(٢) تاريخ بغداد ،للخطيب البغدادي ٧٤/٣،وتهذيب الكمال ،للمزي ٢٤/٢٥،وتقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٤٧٢/١.

(٣) التاريخ الكبير ، للبخاري ٩٠/٣،والثقات ،لابن حبان ٢١٤/٨،والكاشف ،للذهبي ٣٠٧/١.

(٤) الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ١٧٩/٥،و تاريخ الإسلام ،للذهبي ٨٨٢/٤، و تقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني٣٢٠/١

(٥) الثقات ،لابن حبان ٤٦٨/٧، وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٩٨٢/٣،و تقريب التهذيب ،لابن حجر العسقلاني ٥٣٨/١

بن يعقوب وغيرهم قال ابن شاهين :ثقة [١].

٦. عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة، الدوسي، اليماني، صحابي جليل[٢].

الحكم على الحديث:

بعد ترجمة رواة الإسناد تبين إن جميع رواته ثقات ،قال الألباني: حديث صحيح [٣].

المعنى العام للحديث:

في هذا الحديث يبين النبي صل الله عليه وسلم ضرورة صلة الأرحام ،وبين ما يترتب على قاطعها والتفريط في حقوقها ، فمن وصل الرحم ،وعطف على من هم من ّاولي أرحامه وصله الله بفضله ونِعمهِ [٤] ،قال القاضي عياض:» يجوز أن يكون المراد قيام ملك من الملائكة وتعلق بالعرش وتكلم على لسانها بهذا بأمر الله تعالى، وقال الطيبي:» الرحم التي توصل وتقطع إنما هي معنى من المعاني والمعاني لا يتأتى فيها القيام ولا الكلام فيكون المراد تعظيم شأنها وفضيلة وأصلها وعظم إثم قاطعيها»[٥].

الحديث الرابع :

أخرج النسائي في سنه[٦] وقال :(أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة، يحدث عن أبي أيوب أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ؟ مَا لَهُ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَبٌ مَا لَهُ؟»، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ(صل الله عليه وسلم): «تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ» ذَرْهَا كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ).

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد ٥/ ٢٨٤، وتاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين٩٦/١، وتهذيب الكمال، لابن المزي١٢١/١١.
(٢) الإصابة في تميز الصحابة ،لابن حجر٤٥٧/٣.
(٣) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته ،للسيوطي٢٦٤٢/١.
(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال٢٠٥/٩.
(٥) عمدة القاري، بدر الدين العيني١٧٢/١٩.
(٦) ٢٣٤/١، برقم ٤٦٨.

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن عثمان بن صفوان ،أبو عبد الله الجمحي ،القرشي، روى عن :حميد الأعرج ، وهشام بن عروة ،وجبلة بن سليمان وغيرهم الكثير، روى : محمد بن يزيد ، ونعيم بن حماد المروزي، ويعقوب بن حميد وغيرهم ،وقال أبو حاتم الرازي :منكر الحديث ،ضعيف الحديث [١].

٢. بهز بن أسد، أبو الأسود البصري، روى عن : روى عن شعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ووهيب بن خالد وغيرهم الكثير، روى عنه : أحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وبندار قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة [٢].

٣. شعبه بن الحجاج بن الورد ،العتكي ،أبو بسطام الواسطي ،البصري(ت:١٦٠هـ)،روى عن : قتادة بن دعامة، ومعاوية بن قرة، وأبي جمرة الضبعي وغيرهم الكثير ،روى عنه :، قتادة بن دعامة، ومعاوية بن قرة، وأبو جمرة الضبعي وغيرهم، قال ابن حجر :ثقة حافظ متقن [٣].

٤. محمد بن عثمان بن عبد الله ،روى عن موسى بن طلحة ،وعثمان بن عبد الله ، روى عنه :شعبة بن الحجاج، والبخاري ،ومسلم وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات [٤].

٥. عثمان بن عبد الله بن مواهب، أبو عبد الله (ت:١٢٠هـ)، روى عن : وعبد الله بن أبي قتادة وجابر بن سمرة ،وأبو هريرة وغيرهم الكثير ،روى عنه : شعبة بن الحجاج ،وشيبان ،وقيس بن الربيع وغيرهم ، قال ابن سعد :قليل الحديث [٥].

٦. موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، أبو عيسى (ت:١٠٣هـ)،روى عن :عائشة ،وأبو هريرة ،وعلي رضي الله عنهم وغيرهم الكثير ،روى عنه: أبو إسحاق الهمداني ، وسماك بن حرب وأبو أيوب الأنصاري وثقه العجلي[٦].

٧. خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، أبو أيوب الأنصاري، الخزرجي، النجاري، صحابي [٧].

---

(١) التاريخ الكبير ، للبخاري ١٨٠/١،والجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ٢٤/٨،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ،للمزي٨٥/٢٦.
(٢) الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٢١٨/٧،وتاريخ الثقات ،للعجلي٨٧/١،وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٤٩٧/١.
(٣) الطبقات الكبرى ،لابن سعد ٢٠٧/٧،وسير أعلام النبلاء ، للذهبي ٢٠٣/٧،و تقريب التهذيب ، لابن حجر ٢٦٦/١.
(٤) الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ٢٥/٨،والثقات ،لابن حبان ٤١٠/٧،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي ٩٠/٢٦.
(٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد ٤٦٣/٥،والتاريخ الكبير ،للبخاري ٢٣١/٦،وسير أعلام النبلاء ،للذهبي ١٨٧/٥.
(٦) ()تاريخ الثقات ، العجلي ٤٤٤/١،و الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم الرازي ١٤٧/٨،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ٨٢/٢٩.
(٧) أسد الغابة ط العلمية، لابن الأثير ٢٢/٦.

الحكم على الحديث:

قال الألباني: صحيح [١].

المعنى العام للحديث :

في هذا الحديث الشريف يروي أبو أيوب الأنصاري أن رجلا سأل النبي (صل الله عليه وسلم) عن عمل يدخله الجنة فاستغرب أحد الصحابة من سؤاله فقال له النبي (صل الله عليه وسلم) «أَرَبٌ مَا لَهُ؟»، وهو التعجب من سؤاله وفطنته في سؤاله ، فأجابه النبي (صل الله عليه وسلم) عن العمل يدخله الجنة وهو توحيد الله وحده لا شريك ،واخرج الزكاة بوقتها، وأيضا من تلك الأعمال هي صلة الرحم وهو أن يصل الأنسان الرحم مع أقاربه وكل من يرتبط معهم من النسب بان يتفقد أحواله وزيارتهم وأولهم بذلك الوالدين واخوته واخواته ومن يرتبط معهم بالنسب [٢].

الحديث الخامس:

أخرج ابن ماجه[٣] وقال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: قَالَ:(لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، ثَلاَثًا، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ).

ترجمة رواة الأسناد:

١. عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر كوفي(ت:٢٣٥هـ)، حدث عن : شريك وأبي الأحوص وعباد، وهشيم وغيرهم، حدث عن : أحمد بن حنبل، و عبد الله بن أحمد، وعباس بن محمد الدوري وخلق غيرهم ، ويعقوب قال ابن حجر :ثقة حافظ[٤].

(١) سنن النسائي ٢٣٤/١، برقم ٤٦٨.

(٢) ينظر :عمدة القاري شرح صحيح البخاري ،بدر الدين العيني ٢٣٩/٨، شرح القسطلاني١٠/٩.

(٣) ٣٩٧/٤،برقم ٣٢٥١.

(٤) الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ١٦٠/٥،وتاريخ بغداد ،للخطيب البغدادي ٢٥٩/١١،وتقريب التهذيب ،لابن حجر٣٢٠/١.

٢. حماد بن أسامة، أبو أسامة، الكوفي، (ت:١٠١هـ)،حدث عن : عبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة، ،وعوف وخلق غيرهم ، حدث عنه : أبو خيثمة، وإبراهيم بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ،قال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس [١].

٣. عوف بن أبي جميله، العبدي ،أبو سهل(ت: ١٤٦هـ)، حدث عن : شهر بن حوشب وخليد العصرى ،وزرارة بن اوفى وخلق غيرهم، حدث عنه: معتمر بن سليمان وروح بن عبادة ،ويزيد بن هارون وغيرهم، قال أبو حاتم الرازي :صدوق صالح الحديث [٢].

٤. زرارة بن أوفى الحرشي ،أبو حاجب العامري ،البصري(ت:٩٣هـ)، قاضي البصرة، حدث عن ، عمران بن حصين، وأبا هريرة، وابن عباس وغيرهم خلق كثير ،حدث عنه : قتادة بن دعامة، وداود بن أبي هند، وبهز بن حكيم القشيري وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة عابد [٣].

٥. عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، الإمام، الحبر، المشهود له بالجنة، أبو الحارث الإسرائيلي، حليف الأنصار، من خواص أصحاب النبي صل الله عليه وسلم[٤].

الحكم على الحديث:

بعد ترجمة رواة الإسناد تبين أن إسناده صحيح ، قال ابن ماجه إسناد صحيح [٥].

غريب الحديث :

انجفل: أَي ذَهبوا مُسرعين نَحوه[٦]

المعنى العام للحديث :

كان رسول الله (صل الله عليه وسلم) يُربي المُسلمين على مكارم الأخلاق وفضائلها حتى يصبح المجتمع الإسلامي مجتمعًا مُتحاب متعاون فيما بينه.

(١) التاريخ الكبير ،للبخاري ٢٨/٣،وسير أعلام النبلاء ، للذهبي ٢٧٧/٩، وتقريب التهذيب ،لابن حجر ١٧٧/١.
(٢) الطبقات الكبرى ،لابن سعد ١٩٢/٧،والجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ١٥/٧،والثقات ،لابن حبان ٢٩٦/٧.بي حاتم أاااا،
(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد ١٠٩/٧، وتاريخ الإسلام ،للذهبي١٠٩٦/٢،وتقريب التهذيب، لابن حجر٢١٥/١.
(٤) سير أعلام النبلاء ، للذهبي٤١٣/٢.
(٥) سنن ابن ماجه ٣٩٧/٤ ،برقم ٣٢٥١.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، باب جفل ٢٧٩/١.

٦. في هذا الحديث الشريف يقول عبد الله بن سلام ،لما دخل النبي(صل الله عليه وسلم)المدينة أقبل عليه الناس مسرعين فكان أول ما تكلم به (صل الله عليه وسلم) وأوصى به رسول الله صل الله عليه وسلم المسلمين هو (أَفْشُوا السَّلَامَ) أي نشره واظهاره وتعميمه بين الناس وأن لا يقتصر على مقربين فهو مفتاح للمودة بين الناس ،وإفشاء السلام هو موافق لقوله تعالى :(**سَلَامًا**)[الفرقان: ٦٣] ،(وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ)، ويقصد به ما يكون في الزكاة أو الصدقة ،أو الهدية ،أو الضيافة،(وَصِلُوا الْأَرْحَامَ)،وأن يصل رحمه إلى كل من يربطه بهم صلة رحم رحم وقرابة من ذوي النسب والرحم وقد حذر القرآن من قطه صلة الرحم وحذر من قطعها قال تعالى: **(واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) النساء ١** ،(وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ) ، أي من تقرب إلى الله بصلاة النوافل والتهجد في الليل والنساء نائمون فهو من أفصل الأعمال إلى الله (تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)، كل من عمل هذه الأعمال كان جزاءه الجنة [١].

الحديث السادس :

حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله[٢].

تخريج الحديث

١. محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي العدني ،روى عن :اسيد بن زيد ،وإبراهيم بن محمد ،وسفيان بن عيينه ،روى عنه :احمد بن الفرات بن خالد ،واحمد بن صالح ،احمد بن محمد بن حنبل قال ابن حجر ثقة [٣].

٢. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ويكنى أبا محمد(ت:١٩٨ه)،روى عن زياد بن علاقة، والأسود بن قيس، وعبيد الله بن أبي يزيد، روى عنه : الأعمش، وابن جريج، وشعبة ،قال الذهبي : الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام [٤].

(١) ينظر: مرعاه المفاتيح، للمباركفوري ٣٤٢/٦، و شرح الترغيب والترهيب للمنذرى٣/٣٨.
(٢) سنن الترمذي ٣٨٨/٣،برقم ١٩٢٤
(٣) موسوعة الحديث
(٤) الطبقات الكبرى ،لابن سعد ٤١/٦،و طبقات خليفة بن خياط ٥٠٣،وسير اعلام النبلاء ،للذهبي ٤٥٤/٨.

٣. عمرو بن دينار عمرو بن دينار، أبو محمد، الجمحي مولاهم، المكي الأثرم(ت:٥٩٨)،روى عن : أنس بن مالك، وعبيد بن عمير، وعبد الرحمن بن مطعم ، روى عنه: محمد بن مسلم ،و ابن جريج، وشعبة بن الحجاج ،قال عنه ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة [١].

٤. مخارق، أبو قابوس مولى عمرو بن دينار ،روى عن : عبد الله بن عمرو بن العاص علي، روى عنه: ابنه قابوس، وعمرو بن دينار[٢].

٥. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ،روى عن : سراقة بن مالك، وأبيه؛ عمرو، وعبد الرحمن بن عوف، روى عنه : مولاه أبو قابوس، وحفيده شعيب بن محمد ،وأبو أمامة بن سهل، قال ابن حجر عنه: احد الفقهاء [٣].

الحكم على الحديث :

قال الترمذي :حديث حسن صحيح [٤].

غريب الحديث :

شجنة: شعبة فى غصن الشجرة والمراد قرابة مشتبكة كاشتباك العروق[٥]

المعنى العام للحديث :

وأصل ذلك الغصن من أغصان الشجر إذا التف بالآخر، قال أبو عبيد: شجنة: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وكأن قولهم: ((الحديث ذو شجون)) منه، إنما هو تمسك بعضه ببعض وقال: هذا شجر متشجن: إذا التف بعضه ببعض. والشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجر.

وهذا الحديث لا يخلو معناه من أحد شيئين: إما أن يراد أن الحق عز وجل يراعي الرحم بوصل من وصلها وقطع من قطعها والأخذ لها بحقها، كما يراعي القريب قرابته، فإنه يزيده في المراعاة على الأجانب. أو أن يراد أن الرحم بعض حروف الرحمن، فكأنه عظم قدره بهذا الاسم[٦].

(١) الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ٢٣١/٦،وتاريخ الإسلام ،للذهبي،٤٧٠/٣،وتقريب التهذيب ،لابن حجر ٢٥٤/١.
(٢) التاريخ الكبير ،للبخاري ٤٣٠/٧،والجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم ،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ،للمزي١٩١/٣٤.
(٣) الطبقات الكبرى ،لابن سعد ١٧٩/٤،و سير اعلام النبلاء ،للذهبي ٧٩/٣.،وتقريب التهذيب ،لابن حجر ٣١٥/١
(٤) سنن الترمذي٣٨٨/٣،برقم ١٩٢٤
(٥) النهاية في غريب الحديث والاثر ،باب شجا ،لابن الاثير ٤٤٧/٢.
(٦) كشف المشكل من حديث الصحيحين ،لابن الجوزي ٤٠٥/٣

الخاتمة

الحمد لله الذي يسر لي إكمال هذا البحث وفيما يلي النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي المتواضع.

١. أهمية صلة الرحم والأمرُ بها وعدم قطعها.

٢. تأكيد صلة الأرحام وأن أثرها يكون ببركة في الرزق والعمر.

٣. تكمن أهمية صلة الأرحام في زيادة التعاون ونشر الإيجابية بين الأقارب.

٤. انتشار المودة بين الأقارب وتقوية أوصر العلاقات بينهم.

المصادر

- القرآن الكريم:

١. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ.

٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ،تحقيق، علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة،ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

٥. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣ م.

٦. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)،دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٧. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، محمد عبد المعيد خان، بلا طبعة.

٨. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٩. تفسير القران العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق : محمد سامي بن سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،

تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا،ط١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١١. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١، ١٣٢٦هـ.

١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق :د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

١٣. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)،مكتبة الإمام الشافعي - الرياض،ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٥. الثقات ،محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)،وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ،تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند،ط١، ١٣٩٣ هـ،١٩٧٣.

١٦. الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت،١٩٩٨ م.

١٧. جامع البيان في تاويل القران ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي ،أبو جعفر الطبري، تحقيق :احمد محمد شاكر ،موسسة الرسالة ،الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ،٢٠٠٠م

١٨. سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد ،القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية،ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٩. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)،تحقيق ،محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٢٠. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)،تحقيق :حسن عبد المنعم شلبي، شعيب الأرناؤوط، عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة

الرسالة - بيروت،ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢١. سير أعلام النبلاء ،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنـاؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٢. شرح الترغيب والترهيب للمنذرى، الشيخ الطبيب أحمد حطيبة، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

٢٣. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، أحكام محمد ناصر الدين الألباني.

٢٤. الطبقات الكبرى،أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القـادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٢٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)،دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان،ط١، ١٤١٥ ه - ١٩٩٤ م.

٢٨. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر. دمشق - سورية، ط٢،١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

٢٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق:محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب

٣٠. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)،تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣١. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

٣٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)،دار الفكر، بيروت - لبنان،ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٣. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١ ،١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٣٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)،المكتبة العلمية - بيروت، ط.

٣٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ،المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.